



الجامعة: جامعة محمد الأمين دباغين سطيف 02

الكلية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: قسم علم الاجتماع



جامعة محمد أمين دباغين سطيف 2
Mohamed Lamine Debaghine Setif 2 University



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



DR. HACENE BOUSSERSOUB

2026 / 2025

02/04/2026



مقياس

سوسيولوجية الرابط الإجتماعي

استكشاف أعم الإجماعات والنم انواخ معف المجتمع





designed by freepik



البناءات المفاهيمية للرابطة الاجتماعية مقاربة سوسيولوجية تحليلية في المفهوم والعائلة الدلالية

البحث الأول





مقدمة

تُعدّ الرابطة الاجتماعية من المفاهيم المركزية في علم الاجتماع، إذ تشكّل الأساس الذي تقوم عليه العلاقات الاجتماعية، وتنتظم من خلالها أشكال التفاعل، والانتماء، والتضامن داخل المجتمع. وقد تعددت المقاربات النظرية التي تناولت هذا المفهوم، ما أدى إلى تنوع دلالاته وتقاطعها مع مفاهيم أخرى قريبة منه، الأمر الذي يفرض ضرورة ضبطه مفاهيميًا وتحليل علاقته بعائلته الدلالية.

الإشكالية المحورية

كيف يمكن ضبط مفهوم الرابطة الاجتماعية سوسيولوجيًا، وما طبيعة علاقته بالمفاهيم القريبة منه ضمن العائلة المفاهيمية ذات الدلالات المشتركة؟

الأهمية العلمية

يُسهم هذا البحث في تحديد أحد المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ويُدرّب الطلبة على التحليل المفاهيمي الدقيق، ويحدّد من الخلط المفاهيمي في الدراسات السوسيولوجية.

أسئلة البحث وأهدافه

أسئلة البحث

1. ما المقصود بالرابطة الاجتماعية في علم الاجتماع؟
2. ما الخلفيات النظرية التي أسهمت في تشكّل المفهوم؟
3. ما المفاهيم التي تندرج ضمن العائلة الدلالية للرابطة الاجتماعية؟
4. ما أوجه التشابه والاختلاف بين الرابطة الاجتماعية وهذه المفاهيم؟
5. كيف يسهم التحليل المفاهيمي في توضيح استعمال المصطلح سوسيولوجيًا؟

أهداف البحث

- ضبط مفهوم الرابطة الاجتماعية ضبطًا سوسيولوجيًا دقيقًا.
- إبراز تعدد دلالات المفهوم واختلاف استعمالاته النظرية.
- توضيح العلاقة بين الرابطة الاجتماعية والمفاهيم القريبة منها.
- تنمية القدرة النقدية والمنهجية لدى الطلبة في تحليل المفاهيم.

أهمية البحث والمنهج المعتمد

منهجية

يدرّب الطلبة على التحليل المفاهيمي الدقيق وتطبيق أدوات النقد العلمي.

نظرية

يساهم في توضيح أحد المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع وتأصيله علميًا.

علمية

يحدّد من الخلط المفاهيمي في الدراسات السوسولوجية ويرسّخ الدقة الاصطلاحية.

بيداغوجية

يوفّر مادة تعليمية منظمة قابلة للتوظيف في التدريس الجامعي.

المنهج المعتمد



تحليل النصوص الكلاسيكية والمعاصرة في علم الاجتماع



المقاربة النقدية المقارنة بين التعريفات النظرية



المنهج التحليلي المفاهيمي



المحور الأول: التأصيل السوسولوجي للرابطة الاجتماعية

يتناول هذا المحور نشأة مفهوم الرابطة الاجتماعية في الفكر السوسولوجي الكلاسيكي، وتحليله في الإطارين الوظيفي والبنوي، مع إبراز إسهامات الرواد في تحديد المفهوم وتأطيره.

ربط **Émile Durkheim** الرابطة الاجتماعية بمفهوم التضامن الاجتماعي، مع تمييزه بين **التضامن الآلي** السائد في المجتمعات التقليدية القائمة على التشابه، و**التضامن العضوي** الذي يميّز المجتمعات الحديثة القائمة على تقسيم العمل والتخصص.

التحليل البنوي

فهم الرابطة بوصفها جزءًا من بنية اجتماعية أشمل تحكمها قواعد وأنماط منظمّة.

التحليل الوظيفي

دراسة الرابطة من حيث وظيفتها في الحفاظ على تماسك المجتمع وضمان استمراريته.

النشأة الكلاسيكية

تجذّر المفهوم في الفكر السوسولوجي الأول مع مؤسسي الانضباط العلمي لعلم الاجتماع في القرن التاسع عشر.

المحور الثاني: الرابطة الاجتماعية في المقاربات التفسيرية

رُكِّز **Max Weber** على المعنى الذاتي للفعل الاجتماعي باعتباره أساس تشكُّل الروابط بين الأفراد، إذ لا تنشأ الرابطة إلا حين يُوجَّه الفاعلون أفعالهم نحو بعضهم البعض مع إسباغ معنى ذاتي على هذا التوجُّه.



الفعل الاجتماعي كأساس للرابطة

تنبثق الرابطة الاجتماعية من الأفعال الموجهة نحو الآخرين، حيث يُشكِّل الفعل المتبادل اللبنة الأولى لأي علاقة اجتماعية.



المعنى والتفاعل في بناء الروابط

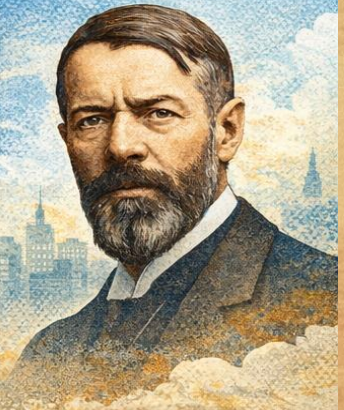
يُعدُّ التفاعل الرمزي والمعنى المشترك بين الأفراد شرطًا جوهريًا لنشوء الروابط الاجتماعية وديمومتها.



البعد الذاتي والرمزي للرابطة

تحمل الرابطة الاجتماعية أبعادًا ذاتية ورمزية تتجاوز الوقائع المادية الملموسة، وتتجلى في الهويات والانتماءات والقيم المشتركة.

الرابطة الاجتماعية في المقاربات التفسيرية



رُكِّز **Max Weber** على المعنى الذاتي الاجتماعي باعتباره أساس تشكُّل الروابط بين الأفراد، إذ لا تنشأ الرابطة إلا حين يُوجَّه الفاعلون أفعالهم نحو بعضهم البعض مع إسباغ معنى ذاتي على هذا التوجُّه.



الفعل الاجتماعي كأساس للرابطة

الاجتماعية من الأفعال الموجهة نحو الآخرين، حيث يُشكِّل الفعل الاجتماعي اللبنة الأولى لأي علاقة اجتماعية.



المعنى والتفاعل في بناء الروابط

يعدُّ التفاعل الرمزي والمعنى المشترك بين الأفراد شرطًا جوهريًا لنشوء الروابط الاجتماعية وديمومتها.



البعد الذاتي والرمزي للرابطة

تحمل الرابطة الاجتماعية أبعادًا ذاتية ورمزية تتجاوز الوقائع المادية الملموسة، وتتجلى في الهويات والانتماءات والقيم المشتركة.



المحور الثالث: الضبط المفاهيمي للرابطة الاجتماعية

خصائص الرابطة الاجتماعية

الاستمرارية



ديمومة العلاقة عبر الزمن وعدم اقتصارها على لحظة آنية عابرة.

التبادلية



قيام الرابطة على التأثير المتبادل بين طرفين أو أكثر.

المعنى



اشتراط وجود معنى ذاتي يُسبغه الفاعلون على علاقتهم.

التنظيم



خضوع الرابطة لأنماط وقواعد تُنظّم سيرها واستمرارها.

التعريفات اللغوية والاصطلاحية

تُشير الرابطة لغويًا إلى ما يربط الأشياء ويوثق الصلة بينها، أما اصطلاحًا فتدل على مجموع الروابط والعلاقات التي تجمع الأفراد داخل إطار اجتماعي محدد.

التعريفات السوسيولوجية المعاصرة

تُعرّف الرابطة الاجتماعية في الأدبيات المعاصرة بوصفها نمطًا من العلاقات المستمرة والمنظمة بين فاعلين اجتماعيين، تقوم على التبادل والمعنى المشترك والاعتراف المتبادل.

المحور الرابع والخامس: العائلة الدلالية والتحليل المقارن

تتشكّل العائلة المفاهيمية للرابطة الاجتماعية من جملة مفاهيم متقاطعة تتشارك معها في بعض الدلالات، غير أنها تختلف عنها في مستوى التحليل والبعد الوظيفي ودرجة الرسمية.



أوجه الاختلاف

تتباين هذه المفاهيم من حيث: مستوى التحليل (فردية أو جماعية)، والبعد القيمي أو الوظيفي لكل منها، ودرجة الرسمية والتنظيم. ويُعدّ التمييز المفاهيمي الدقيق بينها شرطًا أساسيًا لصحة البحث السوسولوجي.

نقاط الالتقاء

تتشترك هذه المفاهيم جميعها في الإشارة إلى أشكال من الارتباط والتواصل بين الأفراد داخل المجتمع، وتفترض وجود فاعلين اجتماعيين في علاقة تأثير متبادل.

نتائج البحث وخاتمته

ضرورة الضبط الدقيق

تداخل المفهوم مع مفاهيم أخرى يفرض ضبطًا دقيقًا في الاستخدام العلمي، تفاديًا للخلط المنهجي في الدراسات الاجتماعية.

مفهوم مركزي متعدد الأبعاد


الرابطة الاجتماعية بناءً سوسولوجي مركّب لا يمكن اختزاله في تعريف أحادي، بل يستوعب أبعادًا وظيفية وتفسيرية ورمزية متشابكة.

العائلة الدلالية توسّع الفهم

تساعد العائلة الدلالية على توسيع الفهم دون الوقوع في الخلط، إذ تُتيح رؤية المفهوم في سياقه الأشمل ضمن منظومة مفاهيمية متكاملة.

التحليل المفاهيمي أداة أساسية

يُشكّل التحليل المفاهيمي أداة لا غنى عنها لفهم البناء الاجتماعي وتفكيك مكوناته بصورة علمية رصينة.

تبيّن من خلال هذا البحث أن الرابطة الاجتماعية ليست مفهومًا بسيطًا أو أحادي الدلالة، بل هي بناء سوسولوجي مركّب، لا يمكن فهمه إلا في علاقته ببقية المفاهيم المشكلة للعائلة الدلالية المشتركة، وهو ما يعزّز أهمية التحليل المفاهيمي في الدراسات الاجتماعية. 

المراجع الأولية للطلبة

مراجع أجنبية

Durkheim, É.

The Division of Labor in Society

Weber, M.

Economy and Society

Giddens, A.

Sociology

مراجع عربية

أحمد زايد

مدخل إلى علم الاجتماع

عبد الله إبراهيم

المفاهيم الاجتماعية الأساسية

محمد الجوهري

أسس علم الاجتماع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فالتبتينا





والكلمة لكم للمناقشة والنقد والاستفسار
و الإضافة والسلام عليكم ورحمة الله.



نشكركم على متابعتكم
وعلى حسن استماعكم

Thank You !



02/04/2026



14